@ 272 @ وانتقل بعد موته الى بيت المنصور وتنقلت به الاحوال الى ان صار مقدما بالشام وفي زمن الملل الناصر محمد بن قلاوون ولي نظر الحرمين الشريفين والنيابة بالقدس الشريف وبلد الخليل عليه الصلاة والسلام وولي نيابة غزة وقبض عليه وامتحن ثم استقر أميرا مقدما بمصر ثم ولي نيابة حماه مدة يسيرة ثم أعيد الى نيابة غزة ثم عاد الى مصر وقد روى مسند الامام الشافعي عن قاضي الشوبك اينال بن متكلمي وحدث به غير مرة ورتب مسند الشافعي ترتيبا حسنا وشرحه في مجلدات بمعاونة غيره جمع بين شرحيه لابن الاثير والرافعي وزاد عليهما من شرح مسلم للنووي وبنى عند مسجد الخليل عليه الصلاة والسلام المسجد المعروف بالجاولية - وقد تقدم ذكره - وهو في غاية الحسن عمره من ماله حين كان ناظرا وعمر جامعا بغزة وخانقاه بظاهر القاهرة ومدرسة بالقدس الشريف وهي التي صارت في عصرنا مسكنا للنواب بالقدس الشريف ووقف اوقافا كثيرة بغزة والخليل والقدس وغيرها وكان له معرفة بمذهب الشافعي وكان رجلا فاضلا يستحضر كثيرا من نصوص الشافعي توفي في شهر رمضان سنة خمس واربعين وسبعمائة ودفن بالخانقاه التي أنشأها بالقاهرة وهي عند مكان يعرف بالكبش بالقرب من جامع ابن طولون الأمير ابو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصروي الحنفي أحد أمراء الطبلخانة ولي نابلس ونظر القدس والخليل وتوفي في ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ودفن بماملا الأمير تمراز ناظر الحرمين الشريفين ونائب السلطنة بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متوليا في سنة سبع وسبعين وسبعمائة الأمير قطلوبغا ناظر الحرمين الشريفين كان متوليا في دولة الملك الأِشرف شعبان بن خسين في سنة تسع وستين وسبعمائة وهو الذي عمر منارة باب الاسباط